Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبتفسير الفراء «وهو تفسير ممتاز لم ينشر(*) يبدأ بالسورة السابعة » (١٠) ، وقد تناول « جايجر » موضوعه بقدر غير قليل من التوسع • وكان يرى ـ من وجهة نظره ـ ان علاقة الرسول ﷺ بيهود يثرب لم تكن وثيقة • وأشار « جايجر » اشارة عابرة الى بني فينقاع ، والى بني النضير ، وكذا الى يهود خيبر ، ولكنه لم يتحدث عن بني قريظة الذين قرأ عنهم على الأرجح في كتاب أبي الفدا وفي تفسير القرآن • ولو ان « جايجر » رأى ضرورة للتعرض للصراع الذي يقول انه «فرض فرضا على اليهود والمسلمين» والذي يقول «جويتاين» انه « ترك أثره على كتاب : الاسلام المقدس » لما أعوزته المادة (١١) •

وخلال الفترة التي تفصل بين «جايجر» و «ليزنسكي» ، وبينما كان «موير» (١٢) و «جريم»(١٣) و «كايتاني»(١٤) و « جراتز » (١٥) وغيرهم يدرسون الموضوع في اطار بحوثهم الأوسع ، كتب « وينسينك » رسالة دكتوراه في موضوع « محمد ويهود المدينة » (١٦) • وبعد « ليزنسكي » تناول«لامانس»(١٧)و «ولفنسون»(١٨)و «هوروفتز»(١٩) و « توري » (٢٠) و « هيرشبرج »(٢١) و « بارون » (٢٢) و « جويتاين » المادة نفسها بالدراسة • كذلك خصص « مونتجمري واط » في كتابه « محمد في المدينة » (٢٣) فصلا كاملا ليهود يثرب •

ولم يول أحد المسلمين ـ بقدر علمي ـ هذا الموضوع من الأهمية ما يجعله يفرد له دراسة أو بحثا • ومعظم البحاثة من غير المسلمين تنصب بحوثهم في المقام الأول على موضوع تأثر الاسلام باليهودية ، وأسف الرسول ﷺ لأن اليهود لم يعترفوا به وما ترتب على ذلك من اجلاء اليهود ثم « ابادتهم » • ولم يحدث أن عولج هذا الموضوع في اطاره الاجتماعي ـ السياسي الصحيح •

(*) محقق ومنشور ـ (المترجم) •